

## (١٨) الدرس الثامن عشر

(بعد صلاة العصر)

المدرس: كيف أمسيتم يا إخوان؟

الطلبة: أمسينا بخير، والحمد لله.

المدرس: لم أخرجت السبورة يا أسامة؟ أدخلها بسرعة.

أسامة: أخرجتها لأنظفها. سأدخلها بعد تنظيفها.

المدرس: أيها الإخوة أهنتكم بنجاحكم الباهر في الامتحان النصفي. والله لقد فرحت كثيراً بهذه النتيجة التي بلغت نسبتها ٩٧٪.

عكاشه: فرحاك الله دائماً يا أستاذ.

## (يدخل أسامة السبورة)

المدرس: إنني جولت في مشارق الأرض ومغاربها، ودرست في بلاد كثيرة، ولم أر طلباً أحسن منكم.

أسامة: جزاك الله خيراً يا أستاذ.

المدرس: لعلكم أحضرتم دفاتر النحو.

عكاشه: نعم أحضرناها.

المدرس: هاتوها. أريد أن أريها المدير. سيسأل بها كثيراً إن شاء الله. يا عمرو، أسمعني بيت المتنبي الذي ذكرته أمس.

عَمْرُو:

وَمَا التَّأْنِيْثُ لِاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ  
وَلَا التَّذْكِيرُ فَخْرٌ لِلْهِلَالِ

المدرّس: قُلْ «التَّأْنِيْث» وَأَخْرِجْ لِسَانَكْ. يَجِبُ إِخْرَاجُ اللِّسَانِ عِنْدَ النُّطْقِ  
بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَهِيَ الثَّاءُ (ث)، وَالذَّالُ (ذ)، وَالظَّاءُ (ظ) ...  
أَظْنُّ أَنِّي فَهَمْتُكُمْ مَعْنَاهُ.

أُسَامَةُ:

نَعَمْ. مَعْنَاهُ: إِنَّمَا الشَّيْءُ بِحَقِيقَتِهِ لَا بِاسْمِهِ.

عَلَيْ: يَا أَسْتَاذُ، أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ إِلَى غُرْفَتِي فَإِنَّ بِي صُدَاعًا  
شَدِيدًاً.

المدرّس: اذْهَبْ شَفَاكَ اللَّهُ.

إِبْرَاهِيمُ: مَا بِهِ صُدَاعٌ يَا أَسْتَاذُ، إِنَّمَا يَكْذِبُ.

المدرّس: وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهُ يَكْذِبُ؟

إِبْرَاهِيمُ: أَظْنُّ.

المدرّس: إِيَّاكَ وَالظَّنَّ يَا إِبْرَاهِيمُ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ  
الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ» وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾  
(الْحُجَّرَاتُ: ١٢).

## تمارين

## أجب عن الأسئلة الآتية.

Answer the following questions.

(١) لماذا أخرج أسامة السبورة من الفصل؟

(٢) كم بلغت نسبة النجاح؟

(٣) لماذا أراد علي أن يذهب إلى غرفته؟

(٤) ماذا يريد المدرس أن يري المدير؟

\* ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعدد ولازم.

فالمتعدد ما تجاوز حدثه الفاعل إلى المفعول به، نحو:

بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة.

وهو يحتاج إلى فاعل يفعله، ومفعول به يقع عليه.

وعلامته أن يقبل هاء الضمير التي تعود إلى المفعول به، نحو:

قرأ بلا درس، وفهمه.رأيت حشرة سامة، فقتلتها.

واللازم: ما لا يتعدى أثره فاعله، نحو:

خرج الطلاب. فرخ المدرس.

لا يحتاج الفعل اللازم إلى مفعول به.

قد يتعدى الفعل اللازم بواسطة حرف الجر، نحو:

(١) غضب المدرس على الطالب الكسلان.

(٢) ذهبت بالمريض إلى المستشفى.

(٣) نظرت إلى الجبل.

- (٤) قَالَ اللَّهُ عَزَّ ذِيْلَهُ : «فَمَنْ رَغَبَ عَنْ سُنْتِي فَلَيْسَ مِنِّي» .
- (٥) أُرِيدُ أَنْ أَطْلَعَ عَلَى مَنْهِجِ مَدْرَسَتِكَ .
- (٦) لَا أَرْغَبُ فِي السَّفَرِ هَذَا الْأَسْبُوعَ .
- وَيُسَمَّى مَفْعُولٌ مِثْلُ هَذَا الْفِعْلِ «غَيْرُ صَرِيحٍ» وَهُوَ مَجْرُورٌ لِفُظُّاً بِحَرْفِ الْجَرِّ ،  
مَنْصُوبٌ مَحَلًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ غَيْرُ صَرِيحٍ .

مَيِّزِ الْلَّازِمَ مِنَ الْمُتَعَدِّي فِيمَا يَلِي .

Sort out the transitive and the intransitive verbs in the sentences.

- (١) يَسْرُحُ الْمُدْرِسُ الدَّرْسَ مَرَّتَيْنِ .
- (٢) ضَحِّكَ الطَّلَابُ .
- (٣) رَجَعَ أَبِي الْبَارِحةَ .
- (٤) حَفِظْتُ الْقُرْآنَ وَأَنَا صَغِيرٌ .
- (٥) اِجْلِسْ هُنَا .
- (٦) اِفْتَحْ الْبَابَ ، وَأَغْلِقْ النَّوَافِذَ .
- (٧) أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَبْحِ أَبْنِهِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- (٨) نَامَ الطَّفْلُ .
- (٩) قُمْتُ مِنَ النَّوْمِ مُتَأْخِرًا .
- (١٠) نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا .
- (١١) لَمْ أَكُلْ شَيْئًا .
- (١٢) تَعِبَ الْعُمَالُ .
- (١٣) رَحَبْتُ بِالضَّيْوَفِ .

يَصِيرُ الفِعْلُ الْلَّازِمُ مُتَعَدِّيًّا بِنَقْلِهِ إِلَى بَاتِي «أَفْعَلَ، وَفَعَلَ» كَمَا يَتَضَرُّعُ مِنْ  
الْأَمْثَلَةِ الْأَتِيَةِ:

(أ)

- (١) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ.  
أَخْرَجَ المُدَرِّسُ حَامِدًا مِنِ الْفَصْلِ.
- (٢) نَزَلَ الْجَرِيْحُ مِنْ سَيَارَةِ الإِسْعَافِ.  
أَنْزَلَ الْمُمَرْضُونَ الْجَرِيْحَ مِنْ سَيَارَةِ الإِسْعَافِ.
- (٣) جَلَسَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ أَمَامَ المُدَرِّسِ. أَجْلَسَ الْمُدَرِّسُ الطَّالِبَ الْجَدِيدَ  
أَمَامَهُ.

(ب)

- (١) نَزَلَ الطَّفْلُ مِنَ الطَّائِرَةِ.  
نَزَّلْتُ الطَّفْلَ مِنِ الطَّائِرَةِ.
- (٢) نَامَ الْمَرِيضُ.  
نَوَّمَ الدَّوَاءُ الْمَرِيضَ.
- (٣) نَجَّى اللَّهُ رُكَّابَ السَّيَارَةِ الَّتِي انْقَلَبَتْ.  
نَجَّى اللَّهُ رُكَّابَ السَّيَارَةِ الَّتِي انْقَلَبَتْ.

إِذَا نُقِلَّ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ إِلَى هَذَيْنِ الْبَيَانِيْنِ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ،  
نَحْوُ:

- (١) سَمِعَ الْطَّلَابُ الْمُدَرِّسُ الْقُرْآنَ.  
أَسْمَعَ الطَّلَابُ الْمُدَرِّسَ الْقُرْآنَ.
- (٢) فَهِمَ الطَّالِبُ الْدَّرْسَ.  
فَهَمَ الْمُدَرِّسُ الطَّالِبَ الْدَّرْسَ.

١ - أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ: فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ إِدْخَالِ «هَمْزَةُ التَّعْدِيَةِ» عَلَيْهِ.

Use each of the following verbs in two sentences: in the first as it is and in the second after changing it to *bāb af'ala*.

أَخْرَجَ الْمَرَاقِبُ حَامِدًا مِنَ الْفَصْلِ.

(١) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ.

.....  
(٢) دَخَلَ

.....  
(٣) جَلَسَ

.....  
(٤) نَزَلَ

.....  
(٥) ضَحِكَ

.....  
(٦) بَكَى

.....  
(٧) سَمِعَ

٢ - أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ: فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ تَضْعِيفِهِ (أَيْ نَقْلِهِ إِلَى بَابِ فَعَلْ).

Use each of the following verbs in two sentences: in the first as it is and in the second after changing it to *bāb fa-'ala*.

.....  
(١) دَرَسَ

.....  
(٢) خَافَ

.....  
(٣) نَامَ

.....  
(٤) حَفِظَ

.....  
(٥) جَفَّ

٣ - كَيْفَ عُدِّيَتِ الْأَفْعَالُ الْمَطْبُوعَةُ بِالْأَحْمَرِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ.

By what process have the verbs printed in red in the following sentences been rendered transitive.

(١) مَنْ أَبْكَى الطَّفْلَ يَا آمِنَةً؟ مَا أَبْكَاهُ أَحَدٌ، إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الْجُمُوعِ.

(٢) قَالَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ لِلْمَدْرِسِ: يَا أَسْتَادُ، أَجْلِسْنِي قَرِيبًا مِنَ السَّبُورَةِ، فَإِنَّ نَظَري ضَعِيفٌ.

- (٣) نَزَلْتُ مِنَ السَّيَّارَةِ، ثُمَّ نَزَّلْتُ أُمِّي الْمَرِيضَةَ.
- (٤) يَا أَحْمَدُ، لَا تُضْحِكْنِي وَأَنَا أَقْرَأُ الدَّرْسَ.
- (٥) قَالَ لِي الطَّبِيبُ: أَخْرِجْ لِسَانَكَ.

(٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَتُكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ (النَّحْل: ٧٨).

(٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَن يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقُهُ عَذَابًا كَيْرًا﴾ (الْفُرْقَان: ١٩).

(٨) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَادْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْلِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ (النَّمْل: ١٢).

(٩) بَعْدَ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ يَحْلِقُ الْمُعْتَمِرُ رَأْسَهُ، أَوْ يَقْصُرُ شَعْرَهُ.

(١٠) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكِحُ، وَلَا يَخْطُبُ».

(١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ، وَإِنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَاٰ﴾ (النَّجْم)

(١٢) اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ، وَكَرِهْ إِلَيْنَا الْكُفَّرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ.

\* «أَرِيدُ أَنْ أُرِيَهَا الْمَدِيرَ». «أَرَى» أَفْعَلُ مِنْ «رَأَى». أَصْلُهُ «أَرَأَى». حُذِفَتْ مِنْهُ عَيْنُهُ.

مُضَارِعُهُ: يُرِي. وَالْأَمْرُ مِنْهُ: أَرَ.

أَرِني هَذَا يَا عَلِيُّ. أَرُونِي هَذَا يَا إِخْوَانُ.

أَرِينِي هَذَا يَا مَرِيمُ. أَرِينَنِي هَذَا يَا أَخَوَاتُ.

تَقُولُ: (١) أَرَانَا الْمَدِيرُ كِتَابَ نَحْوِ جَدِيدًا.

(٢) غَدًّا سَأَخْذُكُمْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْعَامَّةِ وَأَرِيكُمُ الْمَعَاجِمَ كُلَّهَا.

(٣) أَرِني جَوازَ سَفِرِكَ يَا أَحْمَدُ.

وَفِي التَّنْزِيلِ:

(١) ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ ءَايَتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ٥٦﴾ (طه: ٥٦).

(٢) ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ﴾ (غافر: ١٣).

(٣) ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِني كَيْفَ تُحِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لَيَظْمِنَ قَلْبِي ﴾ (البقرة: ٢٦٠)

(٤) ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾ (لُقْمَانَ: ١١).

(٥) ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّا نَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴾ (فُصِّلَتْ: ٢٩)

١ - يُبْحَرُ التَّمْرِينَ الشَّفَوِيَّانِ الْآتِيَانِ.

(١) يقول الطالب لزميله: «أرني كتابك / ساعتك / قلمك»، فيجيبه قائلاً: «سأريكه / سأريكها بعد قليل». أو «لا أريكه / لا أريكها».

Oral exercise: Each student tells the other أرني كتابك and the other replies saying either لا أريكه or سأريكه بعد قليل.

(٢) يقول المدرس لـ طالب «أَرَيْتَنِي دَفْتِرَكَ؟» فيجيبه قائلاً: «نعم، أَرَيْتُكَهُ».

Oral exercise: The teacher says to each student 'Did you show me your notebook?' The student replies saying 'Yes, I showed it to you.'

\* «جَوَّلْتُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا» أي جُلْتُ فيها كثيراً.

يُنَقَّلُ الفِعْلُ إِلَى بَابِ «فَعَلَ» لِمَعَانِ مِنْهَا: التَّكْثِيرُ أَوِ الْمُبَالَغَةُ، نَحْوُ:

أي جَالَ كثِيرًا.	جَوَلَ
أي طَافَ كثِيرًا.	طَوَّفَ
أي بَالَغَ فِي القَتْلِ.	قَتَلَ
أي بَالَغَ فِي الْكَسْرِ.	كَسَرَ
أي بَالَغَ فِي الْقَطْعِ.	قَطَعَ
أي عَدَّ كثِيرًا.	عَدَّ
- كَسَرْتُ الْأَقْلَامَ. (التَّكْشِيرِ).	
- كَسَرْتُ الْقَلْمَانِيَّةَ. (المُبَالَغَةُ).	

في التنزيل:

Point out the verbs belonging to *bāb fa ‘ala* in the following ayah, and specify their meanings.

(١) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخَيَاطِ﴾ (الأعراف: ٤٠).

(٢) ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّهُ﴾ (الهمزة: ٢).

(٣) قال: ﴿سَنُقْتَلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ (الأعراف: ١٢٧).

(٤) ﴿وَغَلَقْتِ الْأَبْوَابَ﴾ (يوسف: ٢٣).

(٥) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ (سبأ: ١٩).

(٦) ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاهُمْ مِنْ ءالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ (آل عمران: ٤٩).

- «إِيَّاكَ وَالظُّنُونَ». هذا التَّحْذِيرُ، وَهُوَ تَبِيهُ الْمُخَاطِبِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ. وَهَاهُ أَمْثِلَةً لَهُ:
- (١) إِيَّاكَ وَالكِلَابَ يَا بُنْيَيْ.
  - (٢) إِيَّاكُمْ وَالكِلَابَ يَا أَبْنَائِي.
  - (٣) إِيَّاكَ وَالكِلَابَ يَا بُنْتِي.
  - (٤) إِيَّاكُنَّ وَالكِلَابَ يَا بَنَاتِي.
  - (٥) يَا عَلَيْيُّ، إِيَّاكَ وَهَذَا الْوَلَدُ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ.
  - (٦) إِيَّاكَ وَالكَسَلَ يَا زَيْنَبُ.
  - (٧) إِيَّاكُمْ وَالتَّدْخِينَ فَإِنَّهُ سَبُّ أَمْرَاضٍ مُهْلِكَةٍ.
  - (٨) إِيَّاكُنَّ وَهَذِهِ الْمَجَالَاتِ يَا أَخْوَاتِي.
  - (٩) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ».
  - (١٠) وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِيَّاكُمْ وَالجلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ».
  - (١١) وَقَالَ ﷺ: «وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ». كُونُ أَمْثِلَةً لِلتَّحْذِيرِ مُسْتَعِمِلاً الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ.

Form examples of *tahdhīr* with the help of the following words.

- (١) السُّفُورُ / يَا أَخْوَاتِي
- (٢) الْكَذِبُ / يَا عُثْمَانَ
- (٣) الْحَسَدُ / يَا عَزَّزَةَ
- (٤) النَّمِيمَةُ / يَا أَخْوَيَّ
- (٥) النُّزُولُ مِنَ الْحَافِلَةِ وَهِيَ تَسِيرُ / يَا أَطْفَالَ
- (٦) التَّبُرُّجُ / يَا بُنْتِي
- (٧) الْبِدْعَةُ / أَيَّهَا الْمُسْلِمُونَ